

## ٢١/٥ شرح كتاب تجريد التوحيد للمقرizi | الشيخ سليمان

### العلوان

سليمان العلوان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. فهذا الدرس التاسع من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العنوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد لشيخ العلامة احمد ابن علي المقرizi الشافعي - 00:00:00  
وموضوع هذا الدرس من قوله فالشرك في الافعال كالسجود لغيره سبحانه حتى نهاية قوله صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم وكان القاء هذا الدرس في اليوم التاسع عشر من شهر شوال من عام الف واربع مئة وواحد وعشرين - 00:00:24

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله السجود لغيره سبحانه بغير البيت المحرم وحلق الرأس عبودية صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبورا - 00:00:47

لعن الله القبور والمتخذين عليها المساجد والسراج وقال ويقرأ زوارات عفا الله عنك وقال اشتد غضب الله على قوم اتخاذوا قبور انبائهم مساجد وقال ان من كان قبلكم كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصورهم - 00:02:07  
الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا المؤلف رحمه الله تعالى الشرك به في الافعال تقدم ان الشرك يكون الاعتقاد ويكون ويكون للاستخفاف - 00:03:19

ويكون بالاعراض والايباء والاستكبار كما ان الشرك يكون في هذه الامور تكون في الافعال السجود للاصنام وكالطواف حول القبور وقوله فالشرك به في الافعال اي الاكبر تقدم ان الشرك الاكبر هو - 00:03:53

تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله وكل شيء ثبت انه عبادة لغير الله شرك اكبر ولا وجها لربط ذلك في جحود التكذيب الاعتقاد او الاستخفاف او العناد - 00:04:16

الكفر يكون بالقول ويكون بالفعل ويكون بالاعتقاد وحصر الكفر بالآخر ليس له وجه وقد عرف هذا عن غلة الجهمية والمرجئة وقد اتفق اهل السنة القائلون بان الایمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 00:04:45  
ان السجود للاصنام كفر اكبر. سواء اعتقد ان الاصنام ينفع او لم يعتقد وان الطواف حول القبور على وجه التعبد شرك اكبر. وان سب الله وسب رسوله صلى الله عليه وسلم تبا صريحا كفر اكبر - 00:05:20

دون ربط ذلك بالتكثير او الاستخفاف او الاعتقاد. فمجرد هذا القول كفر اكبر. ما لم يكن جاهلا او مكرها. اهل الارجاء ينشرون وجود شيء اسمه كفر الافعال لا يكفر بالفعل عند المرجئة سواء كان للصنم او طاف حول القبر حتى يعتقد - 00:05:39

وهذا فاصل باتفاق اهل السنة والجماعة واهل الارث ايضا يقولون لا يكفر بتترك جنس العمل مطلقا. وهذا باطل باجماع اهل العلم كما نقل الاجماع الامام الاجري في الشريعة. والامام ابن بطة في الابانة - 00:06:08

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب الایمان قال المؤلف رحمه الله تعالى في الشرك وبيت الافعال كالسجود لغيره سبحانه. السجود لغير الله كفر. قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله - 00:06:31

الله تعالى ويدعو مع الله الها اخر لا برهان له به وانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. وقال تعالى ولا الحمد لله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. دون ذلك بالاعتقاد - 00:06:46

مجرد السجود للولي. او للقبر الفلاني او للصنم هذا كفر اكبر والطواف بغير البيت المحرم. كما لو طاف بقبر البدوي او بقبر عبد القادر

الجيلاني او بقبر زينب او بقبر الحسن او طاف حول قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:04](#)  
كله كفر اكبر. واهل السنة مجتمعون على التكبير بهذا الافعال المرجئة وحلق الرأس عبودية وخضوعا لغيره لأن الحلق الرأس انواع النوع الاول خلق عبودية لله حلقة مناسك الحج والعمرة هذا حلقة واجب - [00:07:30](#)

امر الله جل وعلا به النوع الثاني حلقة على وجه التشبه بالخوارج في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الخوارج ذكر من سيماهم الرأس التحليق يحلقون رؤوسهم. الذي يحلق رأسه تشبه بالخوارج. فهذا مبتدع - [00:08:00](#)

الفعل محظى النوع الثالث مباح بالشعر او عدم قدرة على النظافة او تبردا هذا حرف مباح النوع الرابع كفر وشرك لأن يحلق بين يدي شيخه توبة له وخضوعا وعبودية. وهذا الذي اشار اليه المؤلف رحمة تعالى بقوله وحلق الرأس عبودية وخضوعا لغيره - [00:08:22](#)  
وهذا موجود عند غولات الصوفية وهذا موجود عند غلام الصوفية. قوله وتقبيل الاحتكار غير الحجر الاسود الذي هو يمينه تعالى في الارض ورد عند الامام ابن عباس الكامل والخطيب في تاريخ بغداد عن جابر بن عبد الله - [00:08:55](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجر الاسود يمين الله في الارض. وهذا في اسناد اسحاق بن بشر الكاهلي ومتهם للوضع وقد احسن ابن العربي حين قال هذا حديث باطل فلا يلتفت اليه - [00:09:17](#)

قال ابن العربي هذا حديث باطل فلا يلتفت اليه وقد اورد ابن الجوزي في العلل المتناهية وقد جعل الخبر موقوفا عند ابن قتيبة من طريق ابراهيم الخوزي عن عطاء عن ابن عباس - [00:09:39](#)

وابراهيم الخوزي متزوك الحديث قاله الامام احمد وغيره الخبر لا يصح يا مرفوعا ولا موقوفا خبر لا يصح مطلقا لا مرفوعا ولا موقوفا وقد فسر جماعة من اهل العلم معنى قوله هو يمينه بان المراد منه انه محل الاستسلام والتقبيل - [00:10:02](#)

ان يكون التفسير شرعا على التصحيح ان يكون لبيان المشكل الثلاثة وهم جاهل او اخر يعتقد صحته على خلاف وجهه الصحيح لما تعتقد الحلولية في هذا الحديث. وعلى كل نحن نقول بان الخبر لا يصح لا مرفوعا ولا - [00:10:33](#)

اه مرفوعة وان تقبيل الاحجار محظى باتفاق اهل العلم وان السجود لها كفر والله جل وعلا لم يشرع لعباده تقبيل شيء من الاحجار سوى الحجر الاسود فنحن نقبله طاعة لله واتباعا - [00:10:57](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم والامر كما قال عمر والحديث في الصحيحين والله اني لاعلم انك حجر لا تضرروا ولا تنفع اي لا تجلبوا لي ضرا لا تدفعوا عنك ضارة ولا تجلبوا لي نفعا - [00:11:19](#)

ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ما قبلتك التقبيل حينئذ يجلب نفعه جلب الحسنات ولكن ليس بتقبيله الاستناد على جلب النفع ودفع الضر باعتبار معنى اخر كما يتصور عباد القبور وعباد الاوثان قد يقبلون الاحجار او حتى الحجر الاسود - [00:11:36](#)

يعتقدون فيه انه تجلب لهم نفعا غير الحسنات ويدفع عنهم ضرا ولهذا تراهم يقبلوا كل الاحجار يعتقدون ان احجار الكعبة تجلب نفعا وتدفع ضرا. ونحن نقبل الحجر الاسود اتباعا لشرع الله واقتداء لافق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:00](#)  
ونعتقد انه يجعل لنا الحسنات وان استسلام الركنين الركن اليماني يحطان الخطايا حطا كما جاء في مسند احمد بسند قوي ولا تقضي القبور واستلامها والسجود لها وهذه فتنه ورزية بلغت في هذا العصر مبلغها - [00:12:23](#)

فترى كثيرا من المنتسبين للإسلام يقفون حول القبور ويقبلونها رجاء بركتها ويسجدون لها والقياس منهم من يعتقد ان الدعاء مستجاب عند قبر الولي. الطواف حول اخوه تقدم وسجدة القبور تقدم وعبادة القبور كل هذا كفر اكبر - [00:12:55](#)

اما تحري الدعاء عند قبور الصالحين فهذا بدعة اما تحري الدعاء عند قبور الصالحين هذا بدعة يقولون قبر فلان الترياق المشرف وقد يخلي اليهم الشيطان ان الدعاء عند القبر مستجاب - [00:13:20](#)

وقد يفتنون فيستجاب حقيقة اذا دعوا عند هذا القبر ان هذا مشروع او ان هذا مباح او ان هذا ليس ببدعة هذا هو بدعة ووسيلة من وسائل الشرك وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من اتخذ قبور الانبياء والصالحين مساجد يصلى الله فيها - [00:13:39](#)  
القبور او تانا تعبد من دون الله. فهذا لم يعلم اي من اتخاذ قبور لم يعلم معنى قول الله جل وعلا اياك نعبد النبي صلى الله عليه وسلم

لعن من اتقى قبور الانبياء والصالحين مساجد - 00:14:05

وهم اليهود والنصارى لعن اليهود او النصارى. كما الحديث الاتي ان شاء الله تحذيرا للامة ان تفعل مع نبها وصالح الامة مثل فعل اليهود والنصارى مع صالحهم ان هذا الفعل - 00:14:23

محرم وسيلة من وسائل الشرك اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم من اتخاذ قبور الانبياء والصالحين مساجد فكيف بمن اتخذ القبور اوثانا تعبد من دون الله وهذا مخالفة صريحة لما جاءت به - 00:14:39

الرسول هذا مخالفة صريحة لما جاءت به الرسل فهذا منافق لما جاء في الكتاب والسنة والفطر الصحيح السليمة وما بعث الله نبها ولا ارسل رسولا الا وكانت مهمته دعوة الناس - 00:14:56

الى توحيد الله وافراده بالعبادة وخلع عبادة الاوثان والانداد وهؤلاء يقرأون القرآن ولا يفهمون ولا يعون ما اريد به منهم الله جل وعلا يقول اياك نعبد وهم يقرأون هذه السورة ليلا ونهارا ولا يعون المراد منها. اياك نعبد - 00:15:16

قدم العامل على المعمول قصد الحصر اياك نعبد واياك نستعين المعمول على العامل بخاص الحصر المعمول اياك العامل نعبد اياك نعبد واياك نستعين. اي لا نعبد الا اياك. ولا نستعين الا بك - 00:15:40

وهم يعبدون معه الها ولكن الشيطان يخير الايام ان هذا ليس هو العبادة فيقال واي فرق بينما تفعلون وبينما انكره النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش لا فرق بين الامرین - 00:16:06

بل قد يكون هذا الكفر شرًا مما كان عليه الامر من قبل فان كفار المشركين مشركون من قريش يلتجأون الى الله جل وعلا في الشدة ويعلمون ان الله جل وعلا هو الذي ينجي من ظلمات البر والبحر. تتركون عبادة الاوثان في الشدة - 00:16:23

بينما هؤلاء يستغفثون بالاموات والغائبين ويطوفون حول القبور في الرخاء والشدة بل قد يرجعون لهذه الامور في الشدة اعظم مما عليه المشركون يلتجأون في الشدة الى الاوثان. ومشرون يلتجأون الى الله في الشدة - 00:16:44

هؤلاء اغلظ من شرك المشركين في هذا الاعتقاد قال المؤلف وفي الصحيح وفي الصحيحين الحديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:04

رفيق يطرح خميسة على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وروى البخاري ومسلم ايضا من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:17:27

وقد صر اهل العلم بتحرير اتخاذ القبور مساجد وتحريم بناء المسجد على القبور بما في ذلك من الغلو والتدرج الى الواقع في الشرك وقالت طائفة اخرى بكرابهية وهذه كراهية محمولة على التحرير - 00:17:53

فان الاحاديث متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحريم ذلك والظن باهل العلم انهم لا يكرهون ما حرمهم النبي صلى الله عليه وسلم الا اذا كان باعتبار كراهية التحرير. توالت به النصوص. فالنبي صلى الله عليه وسلم لعن اليهود والنصارى - 00:18:24  
لأنهم غيروا ما جاءت به رسلوا وبدلوا ولبسوا على الناس نحن نعلم ان نبها اليهود هو موسى وانه ما جاء بمثل هذه الباطيل وانه كان ينهاهم ويدذكرهم عن ذلك. لكن هؤلاء الذين غيروا وبدلوا وحرفوا. ونحن نعلم ايضا ان عيسى - 00:18:45

ينهى عن ذلك سد النهي لان دين الاندية واحد وهذا من اصول التوحيد لكن اتباعه الذين اتوا فيما بعد غيروا وبدلوا واتخذ قبور الانبياء والصالحين مستأجرا على ان نبها النصارى لم يتم اصلا - 00:19:10

لما رفعه الله اليه عيسى اني متوفيك ورفيعك الي وسوف ينزل في اخر الزمان ويقتل المسيح الدجال ويضع الجزية ويقاتل ويكسر الصليب والحديث متفق على صحته قوله وفيه وفيه عنه ايضا - 00:19:29

ان من شرار الناس ان تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون قبورا وفيه يعني بداية في صحيح البخاري ولا خبر رواه البخاري معلقة دون اخره ايضا. رواه مسلم من طريق شعبة عن علي ابن الاقمر عن ابي الاحوط - 00:19:54

عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الناس ورواہ الامام احمد في مسنده طريق عاصمة بيدهلة عن ابی وائل عن ابن مسعود - 00:20:20

قل الذكر المؤلف ان من شرار الناس تنسيكم الساعة وهم احياء والذين يتخذون قبور مساجد وقد حسن اسنادهشيخ الاسلام ابن تيمية والحافظ الذهبي. والشاهد هذا الحديث والذين يتخذون قبور مساجد. فهذا دليل على التحرير اتخاذ القبور مساجد -

00:20:40

وانه لا يجتمع في دين الاسلام مسجد وقبر فايهمما طرأ على الاخر وجب ازالته ولهذا تحرم الصلاة في مسجد فيه قبر اختلف الفقهاء في من صلى هل تبطل صلاته؟ ويجب عليه الاعادة - 00:21:02

هل تصحوا مع الاثم؟ قولان للفقهاء القول الاول ان الصلاة باطلة. ويجب عليه اعادتها ابدا. وهذا مذهب الامام احمد وابي محمد ابن حزم عليه رحمة الله وذهب الامام اه الشافعي وممالك - 00:21:24

وطائفة من اهل العلم بل هو قول الجمهور الى صحة الصلاة قال طائفة بالكراهية وقال طائفة مع التحرير وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى تصح مع التحرير - 00:21:45

التي ينبغي للانسان ان قلنا بالقولون او بالقول الثاني الا يصلی اصلا لان النساء النزاع في صحة الصلاة وليس في ابتداء الصلاة لا يجوز ابتداء ان تصلي في مسجد في قبر لكن لو صليت هل تصح ام لا - 00:21:59

ابتداء لا تصلي اصلا ولا تدخل هذا المسجد ولو صليت وحدك فصلاتك وحدك اولى من صلاتك في مسجد في قبر ولو مع الجماعة السبب في ذلك حماية لمقام التوحيد وفي ذلك حماية لمقام التوحيد. ولان الانسان اذا صلى في نفسه في قبر قد يكون في ذلك زريعة - 00:22:15

تعظيم هذا القبر ولان الذين يضعون قبور في المساجد يعتقدون ان الصلاة في هذا المسجد اولى من الصلاة في غيره وانها قد تقبل ما لا تقبل في الغير. وان الدعاء مستجاب. لأن هذا المسجد في هذا الاول - 00:22:35

ولهذا نحن نرى حسنة القبور في العالم الاسلامي ولا سيما في البلاد الافريقية ترى في بعض البلاد المحسوبة والمنسوبة للإسلام الاف القبور الموجودة في المساجد تعظيم لها فاذا توقي منظونه ولها - 00:22:52

تضيع على قبره قبة وبنوا عليه مسجدا وجعلوهما زارا ومطافا اعظم من الصواب حول البيت العتيق والذين يتعرض لهذا الولي تلقي من البطش الشيء الكثير او ما لا يمكن وصفه - 00:23:15

وترى الالاف والطوفون يطوفون حول هذا القبر ويصلون لهذا القبر ولا هم ينذرؤن وعليه يسجدون يركضون يرقدون نفع هذا الولي وبركته فواجب اهل العلم والدين بيان التوحيد وبيان ما جاءت به الرسل فان هذا العمل منافق لما ارسلت به الرسل - 00:23:33  
وما نزلت به الكتب وهذا العمل باطل والله جل وعلا ارسل الرسل وانزل الكتب لبيان التوحيد وبيان ما هو موافق للفطر والعقول السليمة وهؤلاء خالفوا ما جاءت به الرسل وخالفوا الفطر - 00:24:01

خالف العقول الصحيحة واي عقل عند رجل يعبد القبور لو كان هذا عاقلا يزعم انه ينجبه له ولدا اطلب منه ان يمد يده ليس يعطيك ما لا اطلب من هذا الولي الذي تبعده وتطفو حول قبره - 00:24:25

وتصلي له ولو تنذر ان يمد يده ويعطيك ما لا تزعم انه يقدر على ذلك. وانه عنده قدرة على هبة الاولاد والرزق وجلب النفع ودفع الضر وانت فقير الان وتبدل له مالا - 00:24:42

وكان هذا غنيا دون الله يحتاج الى مالك فهؤلاء الان خالفوا ما جاءت من خالف العقول ايضا اطلب من هذا الولي واطلب منه ريالا واحدا او كل سنة هل يستطيع بجلب الكلام هذا الدرهم ام لا - 00:24:59

تدعوك لا يسمع دعائكم ولو سمعوا لاستجابوا لكم. ويوم القيامة تكفرون بشرکكم ولا ينفك مثل خبير. يعني الرب جل وعلا نفسه بذلك كبروا ما هو فيه وباطل ما كانوا يعملون - 00:25:18

وفيه ايضا عنه صلى الله عليه وسلم ان من كان قبل ذلك القبور مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مثلا فان ينهاكم عن ذلك. هذا خبر من افراد مسلم دون البخاري - 00:25:36

رواه الامام مسلم رحمه تعالى من طريق زيد ابن ابي انيسة عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث عن جندب قال سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس يقول اني ابرع الى الله - 00:25:47  
ان يكون لي منكم خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخدنا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا  
الاوان من كان قبلكم كانوا يتخدنون القبور مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - 00:26:04

من سياق الحديث قوله الا وان من كان قبلكم. اين اليهود والنصارى؟ ومنحرفين عما جاءت به رسالتهم كانوا يتخدنون القبور مساجد  
لأنهم يدعون الله عند هذه القبور يصلون عند هذه القبور ويعظمون هذه القبور ولا يشترط ان يبنوا على هذه القبور - 00:26:26

وكل من تحري العبادة عند قبر الولي او عند قبر الرجل الصالح او عند قبر النبي فقد اتخذه مسجدا سواء بنى عليه مسجد او لم يف  
واذا بنى على القبر مسجدا فالامر اعظم واعظم - 00:26:50

لانه ما بنى مسجدا الا انه يعظمه ويؤمر دون الله. بناء المساجد على القبور بحد ذاته ليس شركا وليس كفر ناقلا عن الملة ولكن غالب  
من يبني المساجد على القبور او يبني القباب على القبور؟ يبعدها دون الله - 00:27:07

ولا هو واقع الكثير في العالم الاسلامي ممن يتخذ القبور في المساجد او يبني مساجد على القبور او يضع القباب على  
القبور. ولكن بمعنى التنبه ان معنى قوله صلى الله عليه وسلم - 00:27:25

كي تغدوا قبور مساجد فيعني هذا انا مجنون على القبر مساجدا. قد يبنون قد لا يبنون. اذا اتخذوه معبودا دون الله فقد اتخذوه  
مسجداما فلا تتخذوا لا ناهي هنا ولهذا جزم الفعل بعدها لعظيم الامر - 00:27:38

فلا تتخذوا القبور فاني انهاكم عن ذلك. اكذ النبي صلى الله عليه وسلم النهي وقال ذلك قبل ان يموت بخمس تنبئها لمقام التوحيد  
وتعظيمها ل شأنه فيها الرد على بعض الجهات - 00:27:57

ما الذي يعتقد عدم التنبئه على قضايا التوحيد وعلى التحذير من الشرك في بلد تعز فيه الصالحون والاخيار. فنحن نعلم ان النبي  
صلى الله عليه وسلم نبه اعظم مجتمع واطهر مجتمع - 00:28:18

واعظم مجتمع يعرف ربه ومع ذلك نبههم على امر التوحيد اي يعلموه من يأتي بعدهم وكيف تداوله الخلف عن السلف. ومع هذا  
التنبيه العظيم وجد من يتخذ القبور مساجد فكيف لو لم يبنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:34

فكيف تصنع هذه الامة نعود الى التنبيه العظيم وجدنا نخالق ويرتكب ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم اذا نحن بحاجة الى  
التنبيه على قضايا ولا سيما هذه المسألة - 00:28:57

فان القبائل التي حولها القبور في العالم الاسلامي كثيرة جدا قال معلق وفي مسند الامام احمد في صحيح ابن حبان عنه صلى الله  
عليه وسلم قال لعن الله زوارات القبور - 00:29:11

ومتخدzin عليه مساجد والسرج الحديث الذي فيه تبليغ تاخذين عليها المساجد لعن الله زائرات القبور والحديث الذي لعن الله القبور لا  
بغير الزيادة ومتخدzin عليها المساجد والسرج. هذا الحديث لعن الله زائرة الغبور متخدzin عليها مساجد والسرج - 00:29:26

رواه الامام احمد رحمه الله تعالى وابو داود والنسيائي والترمذى وابن ماجه وابن حبان في صحيحه طريق محمد ابن جحاده عن  
ابي الصالح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:50

وابو صالح هو باذان قال عنه الامام مسلم ابو صالح اتقى الناس حديثا ولا يثبت له السمع من ابن عباس الشطر الاول لعن الله زائرة  
القبور لا والشواهد سوف يأتي - 00:30:11

الشط الثاني ومتخدzin عليه المساجد والسرج قوله متخدzin عليها المساجد هذى اللفظة متواترة تواترت النصوص عن النبي صلى الله  
عليه وسلم في تحريم اتخاذ المساجد القبور على المساجد والعكس والسرد - 00:30:30

الاتفاق قائم على تحريم ايقاد آآ المقابر وجعل السرج عليها قالت طائفة للتحريم وقالت طائفة الكراهة ولم يرخص احد بالجواز  
مطلقا. ومن يرخص احد بذلك مطلقا العين للحادث والضرورة وهذا واضح لفعل النبي صلى الله عليه وسلم و فعل الصحابة -  
00:30:46

نريد ان ندفن الرجل ليلي فلا مانع نستصحب سراجا لدلالة الطريق دون تنوير كل المقبرة انما ننور ما نحتاج اليه دون فتح المجال

لتنوير كل اه المقبرة. قوله لعن الله زائرات القبور - 00:31:07

روى الامام ابو عيسى الترمذى تعالى عن قصيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن عمر ابن ابي سلمة عن ابيك عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن - 00:31:25

زوارات القبور قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وروى ابن حباس في صحيح بلفظ لعن الله الزائرات القبور واهل العلم مختلفون في حكم زيارة النساء للقبور على ثلاثة اقوال - 00:31:40

واهل العلم مختلفون في حكم زيارة النساء للقبور على ثلاثة اقوال. القول الاول التحرير لحديث ابى هريرة ول الحديث ام عطية في الصحيحين نهيانا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا قالوا اذا كانت المرأة منهية عن اتباع الجنائز فلا تنهى عن زيارة المقابر من باب اولى. وقولها ولم يعزم علينا اجابوا عن الوجهين. قالوا الوجه الاول ان هذا ظنها - 00:32:00

الامر الثاني اي لم يؤكد النهي علينا المذهب الثاني والقول الثاني الكراهة دون تحريم وهذا رواية عن الامام احمد رحمه الله تعالى القول الثالث الجواز بدون كراهة اذا امنت الفتنة - 00:32:26

الجواز بدون اكراه اذا امنت الفتنة اذا لم تؤمن الفتنة ونعم وفقه. وهذا قول الجمهور والقول الاول اقوى وتحليل زيارة النساء للمقابر مطلقة ولا اختيار الشيختين ابن تيمية وابن القيم - 00:32:47

وينبغي التنبه لما قاله الجمهور حينما للمقابر قالوا اذا امنت الفتنة والان الفتنة ما امنت على بعض الرجال فكيف على النساء فنحن نرى كثيرا من الرجال والاغذية في كثير من العالم الاسلامي يطوفون حول القبور ويعظمون القبور واذا ذهبوا للمقابر - 00:33:02 يدعون يعتقدون ان الدعاء مستجاب عند هذا القبر وترى بعض الاغبياء يجعل يقرأ بعض سور من القرآن عند هذا القبر ولا سيما قراءة سوى سياسي ولا يصح في ياسين حديث صحيح - 00:33:22

ولا يثبت سياسي حديث كل الاحاديث واردة سياسيين ضعيفة مطلقة بدون استثناء كل حديث ورد فيه فضل ياسين اعتقاد ياسين عند الاحتضار او في غير ذلك كلها لا يصح فيها حديث - 00:33:37

بقراءتها عند الكفر. قراءة القرآن عند المقابر من البدع العبادة والاصل في العبادة البطلان والتحريم حتى يثبت اذا لم يثبت دليل فالاصل البطلان. وفي الصحيحين من حديث القاسم ابن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا 00:33:51 -

ما ليس منه فهو بدعة هي الاحساس في الدين بدون دليل واي دليل عندهم حين يقرأون القرآن عند المقابر ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم الا تتخذوا القبور آلا تتخذوا القبر عيда ولا بيتوكم قبورا. فنحن نعلم - 00:34:13 اذا قرأتنا قرآن بالبيت ما اخذنا البيت علم النهي عن قراءة القرآن في المقابر لهذه اه القضية. منها يجوز تلاوة بعض الآيات تبعا للوعظ عند القبر لأن الاستاذ صالح حين وعظ عند القبر في حديث علي وحديث الصحيحين هلا بعظ الآيات واما من اعطى واتقى الى اخر الآيات يبوب على هذا البخاري يقول باب موعضة المحدث عند - 00:34:31

وقد يعودي اصحابه حوله الموعضة عند القبر آلا مشروعة في بعظ الاحيان للعالم الذي ينظر لقوله ويستمع لرأيه ويجلسون وينصتون. اما الاستمرار في ذلك والمداومة على الوعظ عند القبر فلا دليل عليه. لاننا نعلم - 00:34:58

علم اليقين ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مرارا المقابر اه متبعا لجهاز فلان والآخر والثاني والثالث والعشر ولم يعظ عند القبر تارة فعل السنة وتركه لكن لاهل العلم لقولهم - 00:35:16

اسأل يا احد الناس الذي لا يلتفت اليه احد الناس يتحدثون وهذا قائم وهذا جالس وهذا في شغل اخر ولا يلتفتون لرأيه انما اذا وعظ العالم ينظر لقوله كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل - 00:35:35

هنا اذا ينصتون له ويستمعون لرأيه ويجلسون ويفيدون من ذلك وبعض اهل العلم ما يرى الوعظ عند القبر مطلقا يقول لان الصحابة ما فعلوا ذلك وفعلا لم ينقل عن صحابي قط انه كان يعظ عند القبر وقال - 00:35:48

اشتد غضب الله على قوم اخذوا قبور انبائهم مساجد. اي وقال صلى الله عليه وسلم سد غضب الله على قومه اخذوا قبور انباء

مساجد. هذا الحديث رواه مالك في الموطأ - 00:36:07

رحمة الله تعالى لم يخرج وابن السعد في الطبقات من طارق زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم وعطايني  
يسار تابعي وليس لصحابي فالحديث مغسل صحيح رواه ابن عدalan - 00:36:20

عن زيد ابن اسلم ولم يذكر عطاء الاول اصح وللحادي شاهد امام احمد رحمه الله تعالى والحميدي في مسنده عن طريق  
حمزة بن المغيرة الكوفي عن سهيل ابن ابي الصالح - 00:36:35

عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وسنا يحمد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انباء  
مسجد وحمزة ابن المغيرة قال عنه ابن معين ليس به بأس - 00:36:51

الحادي ناده جيد والحادي يدل على ما دلت عليه الاحاديث السابقة انه لا يجتمع في دين الاسلام مسجد وقبر فايهم طرأ على الآخر  
وجب ازالة وهدمه. ومن ذلك القباب المبنية على القبور. يجب هدمها - 00:37:07

وهي بالهدم اولى بمسجد الضرار. وهنا مسألة اذا لم نتمكن ازالة المسجد وقدبني المسجد على القبر. وتمكننا من زيارة القبر هل لا بد  
ان نزيل المسجد؟ لا يجوز حينئذ ان نزيل القبر. الصحيح من اقاويل العلماء - 00:37:29

وابقاء اختار ذاك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لانه هو الذي امسك رسالته بشرط الا يفتتن بهذا المسجد بحيث يعتقد انه  
سبق صار فيهم قبر ولبي. غيرها. يحرم بل يجب ازالة - 00:37:48

المسجد واذا خشيت الفتنة في هذا وهذا وجوب ازالتهما معا لمادة الشرك والاحاديث في الدين. اما اذا لم يحصل شيء من ذلك وعمك  
ازالة القبر وقدبني المسجد على القبر فانما حين - 00:38:07

القبر ونبي المسجد. وقال صلى الله عليه وسلم ان من كان قبلكم كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبر مسجد وتصور في  
تلك الصور شرار الخلق عند الله - 00:38:22

هذا الخبر متفق على صحته. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي  
عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة - 00:38:35

وainها بارض الحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الحديث وروى مسلم من حديث يحيى بن سعيد عن  
هشام والحادي يدل على تحريم الصور ويidel على تحريم - 00:38:51

بناء المساجد على القبور ونستفيد من ذلك ان تحريم بناء على القبور متواتر وهو الطير ان اول من بلغ المساجد على القبور ووضع  
القباب على القبور واشهر هذا الامر هم العبيديون - 00:39:10

في مصر بحدود سنة ثلاثة وسبعين وستين و منهم انتشر الشرك في البلاد الاسلامية وعمت البدع والى زماننا هذا ونحن نرى اثار  
العبيديين الذين ينتسبون الى فاطمة ظلما وزورا ولم يثبت لهم نسب - 00:39:28

روافض اعداء لله واعداء لرسوله صلى الله عليه وسلم وكان عبادا للقبور وعبادا للاوثان اوئل شرار الخلق عند الله لان هؤلاء جمعوا  
بين امرین عظیمين التعلق بالصور والتتماثیل وبناء المساجد على القبور - 00:39:49

وتعظیمها دون الله وتأریرها من دون الله. والله جل وعلا يقول وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا نقف على قول المؤلف  
والناس في هذا الباب يعني زيارة قبور - 00:40:13

ثلاثة اقسام والله اعلم. نعم يجب الانكار عليه لا يكون الا لله ولو كان عادة يجب الانكار عليه واخباره بان هذا غلط والركوع  
والسجود لا يصح الا للله جل وعلا - 00:40:28

ولو كان الامر عادة طبعا هو لا يکفر بهذا لكن يخبر بان هذا غلط الاخر يقول صلي على جنازة المسجد ولم يتھيأ للرجل يصلی عليها ثم  
وضعت المقبرة للصلوة عليها - 00:40:58

الصورة الاولى يكون الوقف وقت نهائی الراجحي اذا المنع الصلاة عليها لان تصلي عليها الواجب فما بعد ذلك يكون سنة واهل السنة لا  
يفوت وقتها فحينئذ لا ينبغي ان يصلی عليها - 00:41:13

في المقبرة الا اذا كان اه مثلا يريد السفر ولا يمكن له الجلوس فحين يكون اه من ذوات الاسباب في حق هذا الرجل. الامر الثاني اذا يكون الوقت وقتا - 00:41:28

هذه مسألة مختلف فيها بين اهل العلم القول الاول لا مانع من الصلاة عليها وهذا مذهب ابي هريرة وجماعة من الصحابة وقول الجمهور لان المقصود الصلاة على جنازة لا الصلاة على او امام القبور ولا تقصد الصلاة في المقبرة. المقصود الصاد على - 00:41:38  
الجنازة وهذا احد القولين عن الامام احمد وعن احمد قول بمنع الصلاة عليها ولا اختيار طائفة من اهل العلم لقوله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الى المقبرة والحمام - 00:41:58

طبعا هذا حليب مختلف في صحته لاعب في الرواية الاخرى عن منصة المقبرة بهذا الحديث الا المقبرة والحمام ويحملون على ذلك ما لم تدفن فإذا دفنت زاد الصلاة عليها لفعل الندم - 00:42:11

والله ذهبن اصلى على القبر اعتراض على هذا الاستبداد طائف من العلم فقالوا الى المقبرة فيما ليس له سبب العمر الثاني يا خالي اذا جازت الصلاة على القبر الان تجوز الصلاة علي قبل الدفن من باب - 00:42:28  
عموما بما انه صح عن ابي هريرة فهذا دليل قوي جدا على ترجيح القول بالجواز وان منع فلا ود اما في وقت نهائي فالاظهر المنع هذا داخل في الحديث السابق تقدم - 00:42:42

اي نعم داخل في الحديث السابق تقدم ان الصلاة الى المقابر لا تجوز الصلاة صلاة الفريضة او انشاء تطوع في المقبرة بدون بدون سبب هذا محرم ولا يجوز القول بالتحريم - 00:42:59

ونذهب احمد مذهب الامام احمد ان الصلاة باطلة ويجب عليه اعادتها ولو كان ساهلا في مذهب الامام احمد في قول بعض فقهاء الشافعية آآ انه يعذر بالجهل ولا يعید وايضا يقولون ايضا آآ ولو كان متعمدا سيأمر بالاعادة لكن اذا اختلف هل هو محرم او مكروه؟  
لكن صحيح التحرير - 00:43:17

وانه يحرم ايقاع الصلاة نافلة او فريضة في المقبرة مطلقة يحرق ايقاع نافلة او فريضة في المقبرة المطلقة. وهل يعید ام لا يعید قولهن لاهل العلم؟ الامر عظيم جدا. كيف يصلى الفريضة في المؤتمر - 00:43:42  
في بعض المساجد عندنا الان للتنوية فقط وضع القباب على في المساجد وهو محرم ولا يجوز ان هذا من التشبه بالنصارى ومن التشبه بعباد القبور على الاموات الان في بعض المساجد للانارة ليست على شكل قبة - 00:44:01  
هذا ينهى عنه ولو على وجه الانارة لانه بالامكان ان يوضع على غير شكل حبة اذا كان يقصد فعلا انارة كفر عملي كفر اكبر. هذا لما اردت بيانه فيما سبق - 00:44:24

العملي قد يكون كفرا اكبر وقد يكون كفرا اصغر خلافا للمرشئة الذين يقولون ان الكفر العملي لا يمكن ان يقع في الشرك الاكبر الا اذا صاحبه اعتقاد او جحود او استحلال فهذا باطل - 00:44:43

يكفي هذا باسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذا الدرس العاشر من دروس فضيلة الشيخ سليمان بن ناصر العنوان حفظه الله تعالى المتضمنة شرح كتاب تجريد التوحيد المفيد لشيخ العلامة احمد بن علي المقرizi الشافعي - 00:44:58

وموضوع هذا الدرس من قوله والناس في هذا الباب اعني زيارة القبور ثلاثة اقسام حتى نهاية قوله صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهله وكان القاء هذا الدرس في اليوم الحادي والعشرين من شهر شوال من عام الف واربعمئة وواحد وعشرين - 00:45:28  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد. وعلى زيارة القبور ثلاثة وحسام. قوم يزورون الموتى فيدعون لهم هذه هي الزيارة الشرعية وقوم يزورونهم يدعون بهم وهؤلاء هم المشركون وجاءت الغوى - 00:45:52  
واليوم يزورونهم فيدعونهم انفسهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنى عبادك وهؤلاء هم المشركون في الرابع وسد الذريات واما السجود لغير الله فقال عليه الصلاه والسلام لا ينبغي لحاد ان - 00:46:32  
لحاد الا لله ولا ينبغي في كلام الله ورسوله انما يستعمل للذى هو في غاية الامتناع كقوله تعالى وما ينبغي للرحمى ان يتخذ ولدا قوله

تعالى وما علمناه الشعر ما ينبغي له وقوله تعالى وما تنزلت به - [00:47:42](#)

الشياطين وما ينبغي لهم وقوله تعالى ما كان ينبغي لنا ان نتقي من دونك من اولياء ومن الشرك بالله تعالى المباني المباین لقوله تعالى  
صلی الله علیه وسلم انه قال - [00:48:12](#)

قال عن سعد ابن عبيدة قال كنت عند ابن عمر فحلف رجل بالکعبۃ فقال ابن عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قال له رجل ما شاء  
الله وشاءت فقال اجعلت لله - [00:48:47](#)

قل ما شاء الله وحده هذا مع ان الله سبحانه قد اثبت للعبد مشيئة فكيف بمن يقول انا متوكلا على الله من برکات الله وبرکاته ثم  
انظر ايها افحش يتبيّن لك ان قائلًا اولى بالبعد من - [00:49:47](#)

لسائل جعل رسول الله صلی الله علیه وسلم وبالجملة فالعبادة والذنر والخلف والتسبيح والتکبير والتهليل والتحمید والاستغفار.  
وحلق الراسخ ضأن وفي مسند الامام احمد فلما وقف بين يديه قال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الى محمد - [00:50:47](#)

فقال صلی الله علیه وسلم عرف الحق لاهله وخرجه من الحاکم من حديث الحسن بسم الله الرحمن الرحيم هذا المؤلف رحمه الله  
تعالى والناس في هذا الباب وضح معنى قوله في هذا الباب قال اعني زيارة القبور - [00:52:00](#)

ثلاثة اقسام ثلاثة خبر للناس شرع المؤلف رحمه الله تعالى ببيان احوال الناس بالنسبة لزيارة القبور واختصر رحمه الله تعالى على  
ثلاثة انواع النوع الاول الذين يزورون الموتى فيدعون لهم - [00:52:27](#)

النوع الثاني الذين يزورون الموتى يدعون بهم كي يقول للميت ادعوا الله لي النوع الثالث الذين يزورون الموتى سيدعونهم الذي  
يقول يا فلان اغفر لي وارحمني وارزقني ما لا - [00:52:51](#)

ونحو ذلك والمؤلف رحمة تعالى لم يذكر القسم الرابع وزيارة الموتى للدعاء عندهم ان بعض الجاھل يعتقد ان الدعاء عند القبر الفلامي  
اولى من الدعاء بعيدا عنه. وهذا الاقسام التي ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى هي موجودة في - [00:53:11](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية في المجلد الاول موجودة ايضا المعاد للامام المجلد الاول موجودة ايضا اغاثة اللھتان للامام ابن القیم نقا  
عن شیخی شیخ الاسلام ابن تیمية رحمه الله ویری ان شیخ الاسلام غایر بین هذه الاقسام - [00:53:32](#)

جعل بعضها الشرک الاکبر وبعضها بدعة وبعضها مشروعها والیکم التفصیل القسم الاول قوم يزورون الموتى سیدعون لهم وهذه هي  
الزيارة الشرعیة ومن الضروري ان نعرف المقصود من هذه الزيارة المقصود الاول - [00:53:56](#)

تذکروا الاخرة والاتعاظ المقصد الثاني الاحسان الى الميت بالدعاء له والاستغفار له المقصد الثالث احسان الزائر الى نفسه باتباع السنة  
لان زيارة المقابر على الوجه المشروع سنة لان النبي صلی الله علیه وسلم ندب الى ذلك - [00:54:23](#)

وامر امة يزور القبور ونهامن ان يقولوا هجرا اي قولنا سیئا يتناهى مع ما جاء به دیننا ومن وجه اخر نقول ان زيارة القبور على ثلاثة  
انواع زيارة القبور على ثلاثة - [00:54:47](#)

انواع النوع الاول زيارة محمرة الزيارة المتضمنة لمحرم بالنياحة ونحوها او متضمنة لبدعة او شرك های الزيارة لا ينazu مسلم النهي  
النوع الثاني المباحة زيارة القريب وان كان کافرا. فزيارة القريب وان كان کافرا - [00:55:07](#)

للرقہ علیه لا للدعاء له ففعل النبي صلی الله علیه وسلم حين زار قبر امه وبکی والحديث في صحيح الامام مسلم النوع الثالث  
المشروعه وذلك للدعاء لهم والاستغفار ولكن لا يجوز شد الرحل - [00:55:41](#)

لهذا الغرض في الحديث المشهور المرروة في الصحيحین من طريق سفیان عن الزہری عن سعید عن ابی هریرة عن النبي صلی الله  
علیه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - [00:56:06](#)

المسجد الحرام مسجد الرسول صلی الله علیه وسلم ومسجد القصی وجاء في الصحيحین ايضا من طريق عبد الملك بن عمر عن  
قرع مولی زیاد عن ابی سعید الخدری عن النبي صلی الله علیه وسلم - [00:56:28](#)

بنحو حديث ابی هریرة النوع الثاني من تقاضينا المؤلف رحمة تعالى قال وقوم يزورون الاموات يدعون بهم وهؤلاء هم  
المشركون في بعض النسخ في الالوهیة والمحبة في بعض النسخ وهؤلاء هم المشركون وجھلة العوام والطواوغ من غالاتهم -

قوله يدعون بهم يقول للميت ادعوا الله لي او ادع لنا ربك وهذا محرم اجماع المسلمين وقد جعله جماعة من العلماء شركا اكبر لقوله تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من تطبيع - 00:57:14

ادعوك لا يسمع دعائكم ولو سمعوا لاستجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرکهم ولقوله تعالى على المشركين ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ولقوله تعالى ومن يدعو مع الله الى ان اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه - 00:57:41  
انه لا يفلح الكافرون وغير ذلك من الدليل العامة وكون هذا شركا اكبر هو ظاهر كلام المؤلف هنا بينما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في المجلد الاول من الفتاوى - 00:58:07

وفي موضع من مؤلفاته لان هذا من البدع المحرمة بالاجماع ولم يجعله يصل الى الشرك الاكبر. لانه لم يدعو نفس الميت ولا طلب منه الفعل وذكر هذا صاحب كتاب صيانة الانسان - 00:58:26

وقد ذكر هذا وانت موضع من كتابه وذكر ان هذا النوع من البدع الذي لا تصل الى حد الشرك الاكبر وذكر هذا الامام العالم او عالم نجد عبد اللطيف - 00:58:50

ابن عبد الرحمن ابن حسن ال الشیخ في موضع ايضا من مؤلفاته لذلك الرسائل والمسائل واشار الى ذلك غير واحد من اكابر المحققين القسم الثالث من تقاسيم المؤلف رحمه الله - 00:59:05

قال وقوم يزورونهم سيدعونهم انفسهم كأن يقول يا رسول الله اغفر لي وارحمني او ارزقني ولدا او مالا او اجبرني هل اقول ذلك لميت من الاموات سواء كان ولينا او غيره - 00:59:24

يذهب للميت فيقول يا فلان اغفر لي يا فلان ارحمني يا فلانة حسبك وفي كفایتك يا فلان ارزقني ولدا يا فلان اشفى مريض هذا شرك اكبر باجماع المسلمين هذا شرك اكبر - 00:59:44

باجماع المسلمين وهؤلاء حين يدعون الاموات يعتقدون انهم يكذبون النفع ويسعون الضر وقد يستدل بعض اغنيائهم وجهاتهم بحديث قد اختلفوا هو مشهور في مصنفات عباد القبور والاواثان وهو اذا اعييتكم الامر فعليكم يا اصحاب القبور - 01:00:03  
او بالاخر لو حسن احدكم ظنه بحجر وحسن احدكم ظنه بحجر لنفعه ذلك. وهذا الخبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وضع لاحياء دين المشركين. وملة عمر ابن لحي - 01:00:30

بطلان هذا مما يعلم للضرورة من دين المسلمين وذكر مؤلف رحمة تعالى قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد قد تقدم تخريج الحديث والحديث عنه انا مؤلف وهؤلاء هم المشركون في الربوبية. يشتركون في الربوبية وفي الالهية ايضا - 01:00:55  
هنا في الربوبية وفي الالهية وقد حمل النبي صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد اعظم حماية تحقيقا لقوله تعالى اياك نعبد. من قوله وقد حمى الى سيأتي ان شاء الله تعالى - 01:01:19

كلام المؤلف واما الشرك الایرادات والنیات الى اخر هذا كل من قول بحروفه من الجواب الكافي للامام ابن القیم رحمة الله قوله قد حمى النبي صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد - 01:01:35

وذلك عما يشوبه من الاقوال والافعال التي تنافي التوحيد او تضعف والادلة على ذلك متواترة قوله صلى الله عليه وسلم لا تطهوني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد - 01:01:50

قولوا عبد الله ورسوله وهذا الخبر رواه البخاري رحمة الله تعالى في صحيحه من طريق الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن عمر ابن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:02:18

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اطغائه. والاطراء هو مجاوزة الحد لان لا يؤول بهم هذا الامر الى ما هو اعظم من الاصرار من اليهود والنصارى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. كما قال تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم - 01:02:35

وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. لا الله الا هو سبحانه عما يشركون يحلون لهم الحرام لا يستحلونه ويحرمون عليهم الحال فيحرموه

**والاحاديث في حماية مقام التوحيد كثيرة وعظيمة وقد ذكر مؤلف رحمة الله تعالى طرفا من ذلك - 01:02:54**

لان حماية مقام التوحيد هو من تحقيق قوله تعالى ايها نعبد واياك نستعين فمن تحقيق التوحيد الابتعاد عما يشوب التوحيد من الاقوال والافعال التوحيد بالكلية او تنافس ما له الواجب. تبتعد عن الشرك. قليله وكثيره. ويبتعد عن البدع صغیرها وكبیرها. ويبتعد -

**01:03:19**

عن كبارائهم هناك مرتبة عليا ان يدع ما لا يأس به حذرا مما به والناس يتفاوتون لتحقيق مقام التوحيد. الناس ليس على مرتبة واحدة الناس يتفاوتون في ذلك كما ان اليمان - 01:03:49

يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص المعصية والناس يتفاوتون في اليمان احد الناس ابي بكر وایمان ابي بكر كایمان نبینا محمد صلی الله عليه وسلم لا يستوون لا استوون اکمل الناس - 01:04:06

ایمانا وتوحيدها من المخلوقين هو نبینا محمد صلی وافضل اولى العزم بالاجماع اولى العزم بالاجماع ولا يعني هذا انه ثقيل هذا اکمل ایمانا من هذا. ان الآخر فيه نقص وفي ایمان او في طعن في ایمانه - 01:04:24

هذا غلط لكن الناس يتفاوتون تقول هؤلاء مؤمنون وبعضهم اقوى ایمانا وفي عقيدة اهل السنة والجماعة ان اليمان قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح يزيد وينقص خلافا - 01:04:45

غلاة الجهمية والمرسي الذين يقولون بان اليمان مجرد التصوير والذين يقولون بان اليمان مجرد المعرفة والذين يقولون بان اليمان قول باللسان واعتقاد دون العمل والذين يقولون قول واعتقاد وعمل لكن لا يزيد ولا ينقص - 01:05:04

فاما انتفع بعض الامام انتفي كل خوارج والمعتزلة كل المؤلف رحمة تعالى حتى نهى اي صلی الله عليه وسلم عن الصلاة في هذين الوقتين اي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - 01:05:22

لكونها اي الصلاة في هذا الوقت ذريعة الى التشبه بعباد الشمس الذين يسجدون لها في هاتين الحالتين. وقد جاء في الصحيحين من حديث هشام ابن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:05:39

لا تحرروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرنى الشيطان وفي صحيح مسلم من طريق عكرمة ابن عماد قال حدثنا شداد ابن عبد الله ويحيى ابن ابي كثير - 01:06:00

عن ابي امامه عن عمرو بن عبسة ان النبي صلی الله عليه وسلم قال له صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى تطلع الشمس حتى ترتفع - 01:06:25

فان تطلعوا حين تطلع بين قرنى شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار الحديث وذكر في صلاة العصر ثم ذكر في صلاة والسد الذريعة لان منع من الصلاة بعد العصر. الذريعة ما هي الذريعة - 01:06:43

الذريعة ما كان وسيلة او ما كانت وسيلة وطريقا الى الشيء سريعة ما كانت وسيلة وطريقا الى الشيء. فاما حرم الله او رسوله صلی الله عليه وسلم حرم الطرق والوسائل الموصلة والمفضية - 01:07:06

الى هذا تحقيقا التحرير ومنعا من القرب من ذلك المحرم لان لباسه ويوقعه فلو ابيحت الوسائل والطرق المخطية الى المحرم وكان هذا مغري للنفوس في مواجهة المحرمات وهذا اداء في - 01:07:30

التحريك ويناقضه. والمتأمل باحكام الشرعية واسرارها واياتها ومقاصدها ترى ان هذا الامر لا يتناقض وانه موجود في هذا الشرع بكماله الا ترى محrama الا ونهيت الطرق الموصلة اليه الله جل وعلا حرم الزنا - 01:08:02

هل اباح وسائله حرم وسائله النظر الله جل وعلا حرم ربا ان السائحة هل اباح وسائله؟ لا. حرم وسائله الفضل وسد الذريعة لان مانع من الصلاة بعد العصر والصبح النهي عن الصلاة في هذين الوقتين - 01:08:29

جاء في حديث ابن عباس والخبر في الصحيحين وفي حديث ابي سعيد الخدري والخبر في الصحيحين وفي حديث ابي هريرة وهو في البخاري وفي البخاري وغيره. ولكن استثنى من ذلك - 01:08:50

الاسباب يجوز الصلاة وتحية المسجد في هذين الوقتين الصلاة كصلاة الكسوف وقضاء الفوائت وركعتي الوضوء صلاة الاستخارة لكي

يفوت وقتها وركعتي القدوم من سفر ونحو ذلك. وهذا مذهب الامام الشافعي رحمة الله تعالى. ورواية عن الامام احمد رحمة الله -

01:09:04

واختار هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وجماعة من اهل العلم لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصالاتين في هذين لكون ذلك ذريعة الى التشبه بعباد الشمس - 01:09:29

ودفع لهم الانسان لسبب زال هذا المحذور وفي الباب احاديث كثيرة تدل على اه الجواز. وذهب بعض الفقهاء الى منع ذوات الاسباب في هذين الوقتين ابو حنيفة وهو مالك ورواية عن احمد - 01:09:46

وهوئاء جوزوا بعض الصور كقضاء الفوائد وجد الامام احمد اه صلاة الكسوف دون تحية مسجد وقد اختلفوا في مسائل متعددة القول الثالث انا ايجوز الصلاة بعد الفجر وبعد العصر ولا ينفي الا عند الطلوع عند الغروب - 01:10:07

الطائفة من من الصحابة واهل الظاهر القول الرابع يحرم بعد الفجر ويجلس بعد العصر حتى تصفر الشمس المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم سد زريعة بان منع من الصلاة اي فيما ليس له سبب. بعد العصر والصبح - 01:10:27

لاتصال هذين الوقتين في الوقتين الذين يسجد المشركون فيهما للشمس ونحن منهيون عن التشبه بالمشركين النبي صلى الله عليه وسلم قال من تشبه بصوم فهو منهم قال الامام احمد من حديث عبدالرحمن بن سعد بن ثوبان - 01:10:46

عن حسان بن عطية عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تشبه بقوم قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في الاقتضاء اسناده جيد وظاهره يقتضي اخرى المتشبه بهم - 01:11:06

واقل احواله التحرير اقل احواله التحرير اجل ابتعد عن مشابهة الكفار فيما هو من خصائصهم او فيما جاء النص به ولو فعله بعض المسلمين فان النهي باق لا يتغير ولا يتبدل. اذا ورد الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بأنه نهى عن كذا وكذا وفعله بعض المسلمين لا يتغير - 01:11:30

كما قال جماعة من العلم كذلك وغيره من الاكابر اذا اشتهر بين المسلمين زال التشبه مقصود بذلك اذا لم يكن هذا مبنيا على دليل. انما بنى على واقعهم وعلى الحق النظير - 01:11:59

وايضا ليس المقصود مالك فسقة المسلمين السفاء والشعار بين خيارهم وعدولهم قال المؤلف واما السجود لغير الله فقال عليه الصلاة والسلام ينبغي لاحد ان يسجد لاحد الا لله تقدم الحديث عن السجود لغير الله - 01:12:16

وان السجود للأشخاص او للقبور على وجه التعظيم انه شرك اكبر. وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وكل عبادة ثبتت بدليل شرع تصرفها بالعبادة لغير الله فهذا شرك - 01:12:35

اكبر انه من يشرك بالله وقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك منه ينادون الشرك - 01:12:52

واما الشيك فهو غير داخل في المغرب. هذه الاية فيها رد على الخوارج ورد على غلاة المرشئة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. اي من الكبائر. ويغفر ما دون ذلك. رد على الخوارج والمعتزلة - 01:13:09

وذلك لمن في اناس لا يغفر لهم هذا رد على المرأة فيها وولاة الجميع قوله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان يسجد لاحد الا لله هذا الخبر رواه ابن حبان - 01:13:34

بنخوة وذلك في صحيحهم طريق ابي اسامة قال حدثنا محمد ابن عمرو ابن علقة ابن وقاص عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:49

ورواه الترمذى من طريق البر عم محمد ابن عمرو لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب بهذا الوجه - 01:14:04

محمد ابن عامر الصدوق ويترجح باصل لم يوافقه غيره. ففي حديثه نظر وقد وثقه الجماعة وصحح له الترمذى وابن حبان وجماعة ولكن لهذا الحديث شواهد تدل على ان له اصل - 01:14:29

وان محمد ابن عمرو قد ظبط حديث معاذ عند احمد وفي ضعف وحي القيس بن سعد عند ابي داود وحديث عائشة عند احمد وابن ماجة وحديث انس عند احمد والنسائي في عشرة النساء - [01:14:46](#)

في عشرة النساء هذى السوائل يقوى بعضا تدل على ان للحديث اصلا ينبغي ولا ينبغي في عرفنا فيما يحصل تركه او لما يحسن فعله لكن فيه اصطلاح الشرع لما يمتنع في غاية الامتناع او للذى هو في غاية الانتباه لا ينبغي - [01:15:05](#)

فهو اعظم وابلغ من الوقت الصادر بلفظ التحرير. فلا ينبغي الفاظ الشرع على اصطلاحات الفقراء داخلين او على اعراف الناس ولنرجع للقطة المعروفة شرعا. وقد اشار الى هذه القضية المؤلف بقوله - [01:15:32](#)

ولا ينبغي اذا جاءت في كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم انما يستعمل الذي هو في غاية الامتناع انا قلت فيما سبق ان من قول المؤلف وقد حمل النبي صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد الى الان والكلام كله - [01:15:50](#)

الامام ابن القيم في الجواب الكافي. قال ولا ينبغي في كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. انما يستعمل الذي هو في غاية الامتناع قوله اين قوله تعالى لان النظير يعرض في نظيره - [01:16:05](#)

فلقينا هذا الكلام مجردا. قيل ما دليله هاك الدليل حتى تعرف ان اللفظ لا ينبغي لم ترد في كلام رسوله صلى الله عليه وسلم لما الا لما هو يمتنع غاية الامتناع. قال تعالى - [01:16:21](#)

وما ينبغي للرحمان ان يتخذ ولدا اي هذا يمتنع غاية الامتناع ولا يمكن وجوده كقوله تعالى وما علمناه الشعور وما ينبغي له يمتنع بحق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم غاية - [01:16:34](#)

الاجتماع كقوله تعالى وما تنزلت من شياطين وما ينبغي لهم وفي قوله تعالى ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء هذا كله لمن يمتنع غاية الامتناع قال المؤلف رحمة تعالى ومن الشرك بالله تعالى المباین لقوله لقوله تعالى اياك نعبد - [01:16:53](#)

كله شرك فهو بيان. قال الله جل وعلا اياك نعبد ولكن هذه المباینة قد تكون كلية وقد تكون وقد تكون كلي وقد تكون دون ذلك. لأن هذه المباینة اما ان تكون اما يكون العمل شرك اكبر. فهذا ينافي التوحيد والكلية - [01:17:20](#)

وين ما يكون شركا فهذا ينافي شيئا من التوحيد اقل من الشرك الاكبر ولكن الصاحبة معرض للوعي وينادي كمال التوحيد الواجب من الشرك بالله تعالى الى قوله تعالى اياك نعبد الشرك به في اللفظ. تقدم الشرك في الفعل - [01:17:40](#)

عن الشرك في اللفظ كالحلف في غيره الحالة البدوي او بعد القادر الجيلاني علي بن ابي طالب او بالحسين وبالست زينب هو الحالى بمن هو اجل واعظم من هؤلاء - [01:18:03](#)

رسول الله كل شرك كله سيأتي لا فرق بين رجل يحلف في البدوي. ولا بين رجل يحلف بالنبي صلى الجهلة والاغبياء يتصورون انه اذا حلفوا بالنبي صلى الله عليه وسلم صار امرهم اخف من حلف - [01:18:23](#)

في غيره يقول هذانبي وقد يقولون عن مثل هذا الكلام هذا تنقص لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول لهم ان الذي حكم بان هذا العمل هو شرك هو من؟ تشركون به - [01:18:45](#)

هو من تشركون به صلوات الله وسلامه عليه انا ايها الحلف العبادة لغير الله شرك خيرا من هذا السيرك من الشرك الاصغر اذا كان في اللفظ واذا اقترن به من التعظيم ونحو ذلك قد يصل الى لا - [01:18:59](#)

الاكبر سنتقدم توضيح ذلك فيما سبق اورد المؤلف رحمة الله تعالى الحديث الذي رواه احمد وابو داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد اشرك - [01:19:18](#)

الفرابطة لجواب الشر الحاكم وابن حبان ورواه الترمذى ايضا كله من طريق الحسن ابن عبيد الله عن سعد ابن عبيدة عن ابن عمر قال ابن حبان اخبر الحسن ابن سفيان - [01:19:32](#)

حددنا عبد الله بن عمر الجعфи حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن ابن عبيد الله النخعي عن سعد ابن عبيدة قال كنت عند ابن عمر فحلف رجل بالكتيبة وقال ابن عمر ويحك لا تفعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله تعالى فقد اشرك - [01:19:49](#)

والحديث قواته ثقات واخشى ان يكون هذا الحديث مختصرا مما جاء في الصحيحين من طريق الليث ابن سعد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه ادرك ابن عمر - 01:20:13

في ركب ابن عمر ادرك عمر ابن الخطاب في ركبته ويحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا ببابائكم. فمن كان حالفا فليحلف بالله الحصر - 01:20:32

من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت فلا يجوز الحلف لاحد من البشر ان كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. ويحلف ان يكون هذا محفوظا وال الاول حديث اخر واخشى يكون الاول - 01:20:52

اختصر من هذا الحديث المتفق على صحته. وقد روی ايضا مالك الموطأ عن نافع ابن عمر بنحوه. ورواه البخاري في صحيح الامام مالك تأمل في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا ببابائكم - 01:21:13

عن وجود السبب ان كانوا يحلفون ببابائهم اخبرهم ثم بين حكما عاما تشجيعا لكل الامة لانها ان النهي مقصور على الحلف بالاباء افمن كان حالفا فليحلف بالله ولم يقل ورسوله - 01:21:29

كان حالفا فمن كان حالفا فليحلف بالله او فان الحلف بغير الله شرك ومن الاشراك بالله تعالى في اللفظ قول القائل لاحد من الناس ما شاء الله وشئت. كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له رجل ما شاء الله شفت؟ فقال - 01:21:49

اه في نص هذا المؤلف اجعلت للبن الداء؟ وال الصحيح هذا الخبر لفظه في المسند اجعلتنی لله عدلا؟ قل ما شاء الله نهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قول ما شاء الله وشئت لان المعطوف بالواو يكون مساويا للمعطوف - 01:22:10

عليه ان المعطوف بالواو يكون مساويا للمعطوف عليه وهذا الحديث رواه احمد من طريق الاجلخ ابن عبد الله عن يزيد ابن الصب عن ابن عباس ورواته ثقات وفي الاجنح ابن عبدالله خلاف - 01:22:28

وقد وثقه ابن معين والعجمي وقال ابو حاتم ليس بالقوى يكتب حدثك ولا يحتاج به وقال يحيى القطان في نفسي منه شيء وقال النسائي ضعيف ليس بذلك وتوسط فيه ابن عدي رحمه الله فقال - 01:22:48

له احاديث صالحة يروي عنه الكوفيون وغيرهم. ولم اجد له حدثا منكرا مجاوزا للحج. لا اسنادا ولا متنى وهو عندي مستقيم الحديث صدوق وقد صح هذا الحديث غير واحد من اهل العلم - 01:23:06

نعلم ان الناس اذا سبق لاجل وجود الواو ويقال ما شاء الله ثم شئت لكان هذا جاهزا. لكن لما اتي بالواو المفيدة لعقد والمساواة جاء النهي عن ذلك المؤلف هذا مع ان الله سبحانه قد اثبت للعبد مشيئة - 01:23:26

لقوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم لكن مشيئة المخلوق تابعة لمشيئة الله وليس له مشيئة مستقلة. من يقول انا متوكلا على الله وعليك بل نهى خير واحد من اهل العلم لو قال توكلت على الله ثم عليك - 01:23:46

كان التوكل عمل قلبي التوكل على القلب لا ينقسم السلام عليكم كثير من يقول المتوكلا على الله عليه او انا في حسب الله وحسبه والممانع من توكلت على الله وعليه اولى من الممنوع من ما شاء الله وشيء - 01:24:04

بوجود مشيئة للعبد ولان التوكل على القلب لا ينقسم السلام عليكم كثير من يقول المتوكلا على الله عليه او انا في حسب الله وحسبه كفاية الله وكفايتك ومالي الا الله وانت - 01:24:25

وهذا من الله ومنك اي ثم منك لو قال كان هذا جائزه وهذا من برکات الله وبرکاته لانه اسد الواو ولو قال هذا من برکاتك دون عفو يعني لم يقل هذا من برکة الله وبرکاته قال هل من برکاتك فقط لكان هذا - 01:24:38

جائزة والدليل على ذاك انه السيد ابن حضير قالت ما هي باول برکاتكم؟ يا اال ابي بكر ما هي باول برکاتكم يا اال ابي بكر. مرة هذا الحديث؟ هذا الحديث متفق على صحته - 01:24:56

ان المخلوق له برکة ان المخلوق له برکة فلذلك لو قال هذا من برکتك يا فلان جائز ولكن لو قال هذا من برکات الله وبرکاتك منع لماذا؟ لأن اسد الواو المفيدة للمساواة - 01:25:17

هذا يمتنع لكن بها مفردة لكان هذا التفريق ومراعاة الالفاظ في ذلك ويمكن ان نقول تنقسم الالفاظ من حيث الصحة والفساد الى

اقسام القسم الاول اللفظ الفاسد شرعا لفظ الفئات شرعا من كل وجه - 01:25:37

النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يمنع منه صاحبه ولو كان قصد صاحبه سليما فلا عبرة بالمقاصد حينئذ يجب النهي عنه الفجر عن ذلك حالة اه شخص قال بامي وابي - 01:26:01

يقصد الحال بذلك وجوب النهي عنه ولو قال انا قصد كذا فيجب النهي عن ذلك ويحرص بالامانة بالامانة وجوب النهي عن ذلك القسم الثاني اللفظ السليم شرعا هذا - 01:26:21

يقررون عليه ولا وجه لمن نهى عن ذلك ورد الاحتمال انه قد يقصد في سبأ قد يقصد به كذلك. ما دام انه سليم شرعا. وجاء ذكره في الكتاب او السنة الا وجوب النهي - 01:26:37

عن ذلك اللفظ الثالث او القسم الثالث اللفظ المتعدد بينهما. اللفظ المتعدد بينهما المحتمل للصحة والفساد فهذا يراعى فيه كيفية الاستخدام هذا يراعى فيه كيفية الاستخدام وقد يقال اذا كان يصل الى المحرم في الغالب - 01:26:49

فانه يمنع مصر اذا كان غالب استعماله للحرام فانه يمنع والا فلا وينبغي التقصير في هذه القضية مراعاة آآ المقاصد في الالفاظ المحتملة ولهذا قال المؤلف رحمة الله تعالى وازن بين هذه الالفاظ - 01:27:12

الصادرة من غالب الناس اليوم وهي قوله انا متوكلا على الله عليك وانا في حسب الله وحسبك ومالي الا الله وانت وهذا من الله ومنك وهذا من بركات الله وبركاته والله لي في - 01:27:31

وانت لي في آآ الارض بين هذه الالفاظ وبين ما نهى عنه ما شاء الله وشيء ثم انظر ايها افحش يتبيّن لك ان قائلها اولى بالبعد من ايak نعبد. وبالجواب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ككلمة وانه اذا كان قد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:27:43

فهذا قد جعل من لا يداينيه لله نساء ان الرجل حين قال ما شاء الله وشئت فقال اجعلتني لله عزلة مع ان قول الرجل ليس كفرا اكبر لكن قالت لله عدلة لان فسر بما يؤوي اليه - 01:28:06

قارن بين ذلك وبين قول الناس اليوم توكلت على الله وعليك اذا كان عليك حق النبي صلى الله عليه وسلم ممتنع فكيف بحق من لا يداوي به؟ فهل تحقيق التوحيد - 01:28:20

اجتناب التوحيد ويجب على العبد اذا رأى ان ينكرها ولا يقول الانسان الناس ما يقصدون ولا لم يقتدوا ولا يؤثر عليه. يجب النهي عن اللفظ الفاسد اتفاق العلماء وبالجملة العبادة المذكورة في قوله ايak نعبد فقد بين العبادة اسم جامع - 01:28:33

بكل ما يحبه الله ويرضاها من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة تقدم ان ركني العبادة الحب مع الذل والخضوع. وعبادة للرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما خطبان وعليهما فلق العبادة دائرة ما دار حتى قامت القضبان. ومداره بالامر امر رسوله لا - 01:29:00

الهوى والنفس والشيطان العبادة المذكورة في قوله ايak نعبد هي السجود والتوكيل والانابة والتقوى والخشية والتوبة والذنب والحالب والتسبيح والتكبير والتهليل والتحميد والاستغفار خصوصا وتعبدا والدعاة. كل ذلك محض حق الله تعالى وهذا على وجه التمثيل لا على وجه الحصر - 01:29:27

هذا على وش التمثيل؟ لا على وش الحصر. فان الركوع للمخلوق بمنزلة السجود لا انا مخلوق رجع لي مخلوق تعظيميا له كان لو سجد لا لا فرق بين هذا ولا اه هذا - 01:29:49

وكذلك الذبح ذبح للجن متقربيا اليهم فيجلب له الناس ويدفع عنه الضر لكان هذا مشرقة كما لو سجد للاوتھان نفهم من هذا ان المؤلف ما قصد الحصر وفي مسند الامام احمد - 01:30:05

ان رجلا اوتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم قد اذنب ذنبا فلما وقف بين يديه قال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الى محمد وقال صلي الله عليه وسلم عرف الحق - 01:30:28

خرجه الحاكم حديث الحسن عن الاسود بن سريع فتح السفين وقال حديث اه صحيح هذا الحديث رواه الامام احمد والحاكم طريق محمد بن مصعب هل حدثنا سلام ابن مسكين والمبارك بن الفضالة - 01:30:41

عن الحسن البصري عن الاسود بن سريع صحابي جليل محمد المصعب الراوي عن ابن والمبارك والقرب والثانى هو القرب وسالى

قال عنه الامام احمد لا بأس به وقال ابن معين ليس بشيء - [01:30:59](#)  
ليس بشيء وقال النسائي ضعيف وقال ابن فراش منكر الحديث هذى العلة الاولى العلة الثانية قال علي ابن مديني وابن منجة والبزار لم يسمع الحسن البصري من الاسود بن سريع - [01:31:19](#)

والتي جاء في التاريخ الكبير للبخاري يدل على سماع الحسن من الاسود في الجملة ولهذا اثبت بعض اهل العلم سماعه وهذا الحديث يدل على ما دلت عليه الاحاديث السابقة - [01:31:38](#)

توبه الى الله جل وعلا وليس الى احد من المخلوقين قد تقدم ان الصوفية يحلقون رؤوسهم عند مشايخهم وعظماء توبة لهم الطوائف من الصوفية يحلقون رؤوسهم ان مشايخهم وعظمائهم وزعمائهم توبة بين ايديهم - [01:31:54](#)

توبه الله وهذا من الشرك الاكبر الذي لا يغفره الله الا بالتوبة. نقف على قول المؤلف واما الشرك في الارادات والنيات فذلك البحر الذي لا ساحل له ولا يزال الكلام كله للامام ابن القيم رحمة الله تعالى في الجواب - [01:32:17](#)

وهي طريقة لجمع من الساقدين انهم ينقلون الكلام دون عزو ولا يقصدون سرقة آآ الكلام المعلم رحمة الله تعالى آآ ذكر كلام من قوله وقد حمل النبي صلى الله عليه وسلم جانب التوحيد اعظم حماية الى ما سوف يأتي ان شاء الله - [01:32:35](#)

هذا كله كلام ابن القيم الجواب الكافي ولا يخفي رحمته على سرقة الكلام انما هو من باب التقصير او لاسباب اخرى كما تقدم بيانها في اوائل الحديث عن ترجمة المؤلف رحمة الله تعالى وهذه طريقة كما نرى في مثلا صح السنن البغوي نرى نقل بكثرة عن من سبق ولا يعجل - [01:32:52](#)

نقول بكثرة عن ما سبق والتيم عن الخطابي ولا يعزو ولا هذا لا يسمى سرقة عند اهل العلم لانه لا يقصد بذلك التفاخر ولا التربع الاختصار مراعاة لمصالح الناس وقد يكون هذا العالم ذكر اسمه لان نفر الناس من ذكره فحين اذ - [01:33:12](#)

اذكروا الكلام دون ذكرى آآ الاسم كما يوجد الان في بعض البلاد رحمة الله تعالى نفروا من ذلك فتطبع الان بعض الكتب بلا آآ الشيخ الامام محمد التميمي حمادي بن سليمان التميمي وحيثئذ يقبلون اكثر من قبول لو قيل هذا الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ومراد ا يصل الحق للناس وليس المراد رفض الحق - [01:33:32](#)

الاشخاص والله اعلم مبارك المخلوق العادي تطلق الا على الله فلا يجوز ان تقول تبارك فلان هذا حرام ولا يجوز هذا كله عبادة ليس هذا دليل شرعى صرفه لغير الله على وجه التعبير هذا شرك - [01:33:53](#)

زيارة الانسان لقبر امه ليست خصوصية لكل شخص ان يزور قبور المشركين للتعاطض ولكي يسأل الله العفو والعافية اما اذا زار قبوره للدعاء لهم هذا محرم ما كان النبي والذين امنوا يستغفروها - [01:34:21](#)

وقد اجمع العلماء على تحريم الدعا والاستغفار على انا زيارة القبر القريب المشرق للتعاطض والله العفو والعافية وللرقابة ونحو ذلك فهذا جائز فما اهل التحقيق لا للدعاء له القبر رجل مشرك ونعلم انه مات على الشرك يبشر بالنار - [01:34:38](#)

نسأل الله السلامة والعافية الاولى في ذلك الاقتصر على النصوص وما جاءت به النصوص. قوله صلى الله عليه وسلم وانه ليس مع قرع نعالهم هذا الحديث متفق على صحته قوله صلى الله عليه وسلم - [01:35:08](#)

انه الان يسأل وغير ذلك من الاحاديث الدالة على ذلك نقص على ما جاء النص به وما ثبت من ذلك ولا نتوسع في هذه القضية. نعم لا يشرع تخصيص يوم لزيارة المقابر كما تفعله العامة يخصصون يوم الجمعة والطائفة الاخرى تخصص يوم السبت. لا يشرع ذلك بل اعتقادها ان هذا مشروع بدعة - [01:35:25](#)

تخصيص ذلك مطلقا بدون اي عذر اخر هذا من البدع ومحدثات اللهم اذا سيخص يوم الجمعة لانه لا يفرغ الا في هذا اليوم التخصص زاد اليوم تعالى يقول مباح ولكن يراعي ان الناس يتهاfتون في هذا اليوم ينبغي ان يقطع هذا اليوم - [01:35:48](#)

يكون هذا ذريعة يحدث البدع ونحوها من منكرات الامور. فلا يستقصص يوم لزيادة المقابر. ينظر الانسان ان يعتاد زيارتها ولكن لا يخصص يوما ايضا من زيارته لئلا يجعلها عيда ويبدع تارة - [01:36:10](#)

اخرى - [01:36:25](#)